



تأهيل رواد أعمال لتوجيه دفعة اقتصاد المعرفة «حمدان الذكية» تحتفي اليوم بتخريج 396 دارساً

«توفير التعليم
للجميع من عمر 7
إلى 99 دون التقيد
بأطر زمنية

وأولياء أمور الخريجين وعدد من الدارسين.

مسيرة الابتكار

وتواصل الجامعة اليوم مسيرة التميز في تخريج رواد أعمال مؤهلين لتوجيه دفعة الاقتصاد نحو الابتكار والتنافسية والمعرفة، عبر خلق وظائف واعدة عوضاً عن البحث عنها. وتقود اليوم عجلة تطوير فلسفة التعلم بالاعتماد على المبادئ الأساسية المتمثلة في المرونة والجودة وتسهيل الوصول المباشر إلى أفضل مستويات التعليم بتكاليف مناسبة، التزاماً منها بتوفير التعليم للجميع من عمر 7 إلى 99 دون التقيد بأطر زمنية، استناداً إلى «نموذج التعلم مدى الحياة». وينبع تميز وتفرد الجامعة من كونها واحدة من أرقى بيئات التعلم الذكية والقائمة على وسائل التعليم التفاعلية، سعياً وراء تطوير منظومة تعليمية مبتكرة تتماشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين وتلبى المتطلبات التنموية الطموحة في الإمارات والعالم العربي.



«الابتكار والتنافسية
والمعرفة عبر خلق
وظائف واعدة عوضاً
عن البحث عنها

دبي - البيان

برعاية كريمة من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي الرئيس الأعلى لجامعة حمدان بن محمد الذكية، تحتفي الجامعة اليوم بتخريج الدفعة السابعة والثامنة من نخبة الدارسين في برامج الماجستير والبيكالوريوس والدبلوم في «كلية إدارة الأعمال والجودة» و«كلية التعليم الإلكتروني» و«كلية الدراسات الصحية والبيئية».

وسيتسلم 396 خريجاً شهادات التخرج اليوم خلال حفل تنظمه الجامعة في مركز دبي التجاري العالمي، بحضور كل من معالي الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام بدبي رئيس مجلس أمناء الجامعة، وأعضاء مجلس الأمناء، والدكتور منصور العور، رئيس الجامعة، إلى جانب الهيئة الأكاديمية والإدارية

إضاءة

ضاحي خلفان: «فخرون بطاقتنا الشابة لبناء تنمية تستشرف المستقبل»

والإصرار على مواصلة مسيرة الإنجاز والرقى والريادة في التعليم الذكي، فإننا نسير قدماً باتجاه إحداث بصمة إيجابية عالمياً عبر نهج التعلم مدى الحياة، الذي يعزز مساهمتنا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للعام 2030 في «ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع».

لطالما كانت جامعة حمدان بن محمد الذكية في مقدمة المؤسسات الأكاديمية والتعليمية السباقة إلى الاستجابة لتوجيهات القيادة الرشيدة في تفعيل دور التعليم في دفع مسيرة التميز الحكومي والنهضة الاقتصادية والتنمية المستدامة التي تنتهجها دولتنا الحبيبة، ونشمن الإنجازات النوعية التي تقودها الجامعة على صعيد تطوير برامج أكاديمية وتدريبية مبتكرة كانت لها بصمات واضحة في الحقول المعرفية، أهلتها للحصول على اعتراف دولي واسع النطاق.



حمدان بن محمد الذكية» إلى أن نحوز قصب السبق في إعادة هندسة التعليم العالي محلياً وإقليمياً وعالمياً، سعياً وراء خلق بيئة حاضنة لإبداعات الشباب باعتبارها حجر الأساس لاستشراف وصنع المستقبل. ومدفوعين بالعزيمة

دعم «رؤية الإمارات 2021» في بناء اقتصاد تنافسي بقيادة إماراتيين يتميزون بالمعرفة والابتكار. واستجابة للتوجيهات السديدة لقيادتنا الرشيدة في أن نكون إيجابيين ونبادر بإشعال أول شمعة للنهوض بالتعليم، نتطلع في «جامعة



رواد أعمال عوضاً عن باحثين عن وظائف، عبر الارتقاء بجودة البحث العلمي وريادة الأعمال والابتكار، مع التركيز على إثراء مخزون المعرفة ودفع عجلة التقدم في قطاع التعليم الذكي، تماشياً مع خطتنا الاستراتيجية 2018-2020 التي تستهدف

«خطوة جديدة نخطوها باتجاه تخريج كوادر قادرة على نقل الأفكار وتفعيلها لتحقيق التطوير والتقدم للمجتمع والمساهمة في التنمية الشاملة، وإعداد رواد أعمال وطنيين قادرين على قيادة التطور التكنولوجي، مع تخريج الدفعة الجديدة من دارسي «جامعة حمدان بن محمد الذكية»، الذين ينضمون اليوم إلى ركب الشباب الواعد الذي قال عنه سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، بأنه «ثروة الوطن وذخيرته»، وتغمرنا اليوم مشاعر الفخر والاعتزاز بطاقتنا الشابة، التي تتحلى بالإبداع والتنافسية والثقة لترجمة تطلعات القيادة الحكيمة في «بناء تنمية تستشرف المستقبل وتحقق سعادة المجتمع».

وفي ظل الدعم اللامحدود من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي الرئيس الأعلى للجامعة، نمضي اليوم بثبات باتجاه تخريج



إضاءة

منصور العور: رؤية القيادة ثاقبة

«يأتي تخريج دفعة جديدة من نخبة دارسينا بمثابة محطة هامة في مسيرة الريادة في تخريج شباب متمكنين من أدوات اقتصاد المعرفة ومؤهلين معرفياً وابتكارياً لاستشراف وصنع مستقبل الوطن. وإذا كان يوم التخرج مناسبة بارزة في مسيرة الجامعة والخريجين، فإن حفل التخرج هذا العام يعتبر أكثر تميزاً وبروزاً، كونه يصادف انطلاقة عام زايد الذي يحتفي

بالإرث الخالد للمغفور له الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان»، الذي نستلهم من مقولته: «إن رصيد أية أمة متقدمة هو أبنائها المتعلمون وإن تقدم الشعوب والأمم إنما يقاس بمستوى التعليم وانتشاره». وعن المعنى ذاته تعبر مقولة سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، «رعاه الله»: «الخريجون



هم الرصيد الحقيقي وثروة الوطن»، والتي تعكس رؤية ثاقبة وجدت ترجمتها الصادقة في الكثير من المبادرات التي أطلقها سموه خلال السنوات الماضية، والتي تركز جميعها على دفع الشباب من ذوي الكفاءات والمؤهلات العالية إلى صدارة العمل الوطني، وإشراكهم في قرار صناعة حاضر ومستقبل الوطن، وإجلالهم المراكز القيادية العليا. وشكلت رؤية قيادتنا الرشيدة بوصلة

التوجه ونبراس العمل من خلال وضع الدارسين في مركز القيادة بما يخص تعليمهم، وتمكينهم من أخذ زمام المبادرة بشأن مستقبلهم، عملاً بتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، الرئيس الأعلى للجامعة، التي عبر عنها بقوله: «شباب الإمارات هم قادة الغد وصناع المستقبل، ومسؤولية الشباب كبيرة والمأمول منهم أكبر».

قيادات الجامعة:

التخريج محطة مضيئة في التعليم الذكي

«دبي - البيان»

أعربت قيادات جامعة حمدان بن محمد الذكية عن اعتزازها بتخريج نخبة الدارسين من برامج الماجستير والبيكالوريوس والدبلوم في «كلية إدارة الأعمال والجودة» و«كلية التعليم الإلكتروني» و«كلية الدراسات الصحية والبيئية»، وسط التأكيد على الثقة بقدرة الخريجين والخريجات على مواصلة مسيرة التميز في بناء مستقبل مهني ناجح ليكونوا سفراء حقيقيين لريادة الأعمال.

ريادة الأعمال

وهذا البروفيسور نبيل بيضون، نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، الخريجين والخريجات، داعياً إياهم إلى حمل لواء التميز والجودة والابتكار والتخلي بالعزيمة والإصرار لمواصلة بناء معارفهم وتوجيه مواهبهم في خدمة بناء الوطن. وأضاف: «يمثل تميز خريجينا وخريجاتنا نتاج تميزنا في توفير التعليم الذكي القائم على أحدث الابتكارات التكنولوجية التي ترسم ملامح المستقبل. ونحن محظوظون بأن نكون من المساهمين في نجاح هذه الكوكبة من الشباب الواعد، مدفوعين بالتزامنا المطلق بجعل ريادة الأعمال ثقافة راسخة لدى خريجينا وخريجاتنا باعتبارها محركاً من محركات التنمية الاقتصادية، مع التركيز على إثراء المعرفة وإرساء دعائم الجودة والإبداع والابتكار عبر التعلم الذكي في العالم العربي. وإذ نحتمي اليوم بتخريج المتميزين من دارسينا، أود أن أتوجه إليهم بالدعوة إلى التواصل المستمر معنا في الهيئة التدريسية والإدارية، وتبادل الأفكار مع الدارسين والخريجين بما يخدم مسار تطورهم الشخصي والمهني في المستقبل، متمنياً لهم كل التوفيق والسداد».

تعلم مستمر

وقال البروفيسور مصطفى حسن، نائب رئيس الجامعة لتنمية الجامعة: «أهنئ أبنائي وبناتي الخريجين والخريجات في جامعة حمدان بن محمد الذكية الذين نعز بتخرجهم اليوم لينطلقوا في رحلة جديدة نحو آفاق أرحب من التميز، داعياً الله عز وجل لهم في هذا اليوم المشهود بدوام التوفيق والنجاح. وننظر بفخر اليوم إلى خريجينا وخريجاتنا الذين أصبحوا سفراء للجامعة في كافة مناحي الحياة، ولهذا أدعو كل واحد منهم إلى الاستمرار في التواصل الفعال معها ودعم فعاليتها وأسطنتها بما يعود بالنفع عليهم وعلى دولة الإمارات الحبيبة والعالم أجمع. وأود أن أذكر سفراءنا



«رائد عودة»



«محمد عبد الرحمن»



«مصطفى حسن»



«نبيل بيضون»



«عذبة الكعدة»



«فهد السعدي»



«سيرين الصلحات»

الاقتصاديات في العالم». وقال فهد السعدي، نائب رئيس الجامعة لتطوير الدارسين: «نحتفل اليوم بتخريج كوكبة من المتميزين، وتغمرنا مشاعر الفخر بحصول 26 من أصل 396 على مرتبة الشرف الأولى و30 على مرتبة الشرف الثانية و42 على مرتبة الشرف الثالثة، في إنجاز يعكس نجاح الجامعة في تطوير أساليب إبداعية من شأنها إعادة تشكيل نموذج التعليم والتعلم ودفع عجلة التميز العلمي والأكاديمي في العالم العربي. وتمثل أعداد خريجي التعليم الذكي من الدفعتين السابعة والثامنة، والذين يضافون إلى من سبقهم من الدفعات، مؤشراً صادقاً على المكانة المرموقة التي وصل إليها التعليم الذكي الذي تبنته الجامعة، وأصبحت بذلك المؤسسة التعليمية الرائدة في التعليم الذكي، والتي يشار إليها بالبنان ليس فقط على مستوى المنطقة وإنما على مستوى العالم.

سفراء الجامعة

وقالت عذبة الكعدة، نائب رئيس الجامعة للموارد المؤسسية والخدمات: «جامعة حمدان بن محمد الذكية هي جامعة استثنائية بكافة المقاييس تخرج رواد أعمال استثنائيين. وكانت الجامعة ولا تزال تفخر بسفرائها من الخريجين والخريجات الذين سيساهمون بلا شك في تشكيل مستقبل ريادة الأعمال، مسلحين بالمعرفة الحديثة والقدرة العالية على ابتكار خطط تطويرية من شأنها دفع جهود تحقيق «رؤية الإمارات 2021»، المتمحورة حول بناء اقتصاد معرفي تنافسي ومتنوع يكفل الازدهار والرخاء للأجيال الحالية والقادمة. وتضع الجامعة على عاتقها مسؤولية تخريج شباب مؤهلين لإحداث بصمة إيجابية في عالم ريادة الأعمال.

التعلم مدى الحياة ضمن الحرم الجامعي الذكي الحائز على جوائز إقليمية ودولية مرموقة، فضلاً عن مواصلة التميز في توفير التكنولوجيا الذكية في خدمة التعليم، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي».

وأوضحت سيرين الصلحات، نائب رئيس الجامعة للتعاون الدولي والاتصال المؤسسي، أنّ الجامعة تحظى اليوم بسمعة دولية مرموقة باعتبارها رائدة التعليم الذكي والبحث العلمي، مؤكدةً سعيها الطموح لمواصلة تبني أحدث الحلول المتطورة للارتقاء بالتعليم الذكي باعتباره الأداة الأبرز لإحداث تغيير إيجابي في حياة المجتمعات، واضعين نصب أعيننا الاستمرار في توفير التكنولوجيا الذكية وتوظيفها في دفع عجلة تطوير التعليم والتعليم استناداً إلى أساليب إبداعية تعزز المرونة والكفاءة والتنافسية، فضلاً عن توطيد أطر التعاون الدولي سعياً وراء إثراء المعرفة وغرس ثقافة الجودة والابتكار وريادة الأعمال لدى دارسينا، لتأهيلهم بالشكل الأمثل لدعم الجهود الوطنية الرامية إلى تبني نماذج اقتصادية جديدة، وصولاً إلى اقتصاد متنوع قائم على المعرفة ينافس أفضل

مرحلة مهمة مفصلية في حياتهم، أتمنى من شبابنا الاستمرار في مسار التحصيل المعرفي والعلمي، مستلهمين من نموذج التعلم مدى الحياة.

تكنولوجيا متقدمة

من جهته قال الدكتور رائد عودة، نائب رئيس الجامعة للتطوير التكنولوجي: «يسرنا اليوم أن نشهد تخريج كوكبة من الخريجين الذين تمتعوا بسنوات عديدة من التعليم المتميز في «جامعة حمدان بن محمد الذكية»، ضمن بيئة تعليمية غنية قائمة على التكنولوجيا فائقة التقدم. ولعلّ أبرز ما يميز الجامعة قدرتها العالية على تحديد وتبني أفضل الحلول التقنية في كل فئة من فئات التكنولوجيا عموماً والتكنولوجيا التعليمية خصوصاً، سعياً وراء توفير أحدث استراتيجيات التعلم التي من شأنها إعداد جيل من الشباب المتمكن من أدوات العصر الرقمي لقيادة مسار التنمية وفق دعائم قوامها الابتكار والجودة والاستدامة. ويمثل خريجونا وخريجاتنا الجدد مصدر فخر لنا وحافزاً قوياً يدفعنا إلى مواصلة توفير فرص

الجدد بأن فلسفة الجامعة منذ إنشائها تقوم على مبدأ التعلم مدى الحياة، لذا فإنّ انتهاء مرحلة من مراحل التعلم اليوم يجب أن يؤذن ببدء مرحلة جديدة لاكتساب معارف ومهارات أخرى تمكنهم من الوصول إلى المركز الأول في كافة المجالات كما أرتأته القيادة الرشيدة لهذا البلد المعطاء».

استشراف المستقبل

ولفت الدكتور محمد عبدالرحمن، نائب رئيس الجامعة للشؤون القانونية، إلى أنّ جهود استشراف مستقبل التعليم في العالم العربي، من خلال تحقيق الدمج الكامل بين قطاع التعليم العالي والتكنولوجيا الذكية، ما أهلها لتكون سبّاقة في إعداد أجيال متمكنة تكنولوجياً وعلمياً ومعرفياً لتوجيه دفة التقدم ودفع مسار النهضة، وفق أسس راسخة أولها الابتكار الذي بات ضرورة ملحة للبقاء في صلب المنافسة. وأضاف: «نحن فخورون اليوم بأن نشهد تخريج دفعتين جديدتين من أبنائنا وبناتنا الذين يقدمون اليوم نموذجاً مشرفاً عن التميز الأكاديمي والمعرفي. ومع استكمال



الجامعة حازت اعتماد:

«ماجستير إدارة الإبداع والتغيير» عبر الوسائط الإلكترونية

« دبي - البيان

حازت جامعة حمدان بن محمد الذكية على اعتماد «ماجستير العلوم في إدارة الإبداع والتغيير» كأول برنامج ماجستير يُطرح بالكامل عبر الوسائط الإلكترونية في دولة الإمارات، في نجاح غير مسبوق يعزز موقعها في صدارة الجهات الداعمة لمشروع «دي: المدينة الأذكى في العالم». ويتمشى طرح البرنامج عبر الوسائط الإلكترونية مع التوجهات الحكومية نحو الذكاء الاصطناعي بهدف الارتقاء بالمنظومة التعليمية، وذلك من خلال استثمار أحدث التقنيات التكنولوجية وأدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقها في قطاع التعليم، ما يتيح للطلاب الدراسة من أي مكان في العالم عن طريق الفصول الافتراضية.

هندسة المستقبل

وتواصل الجامعة اليوم سعيها للحصول على اعتماد أكاديمي بالكامل في التعليم الذكي، لإحراز السبق في إعادة هندسة مستقبل التعلم والتعليم استناداً إلى ركائز متينة قوامها التكنولوجيا الذكية والابتكار والجودة والبحث العلمي. وتعتزم خلال الفترة المقبلة طرح جميع برامجها الأكاديمية، وخاصة برامج الدراسات العليا، عبر الوسائط الذكية بحلول عام 2020، والتوجه لتقديم طلبات لهيئة الاعتماد الأكاديمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بطرح برامج الكليات الثلاث بالكامل عبر الوسائط الذكية، والتي تشمل برامج الإدارة والجودة، والصحة والدراسات البيئية، والتعليم الإلكتروني.

نموذج الريادة

وأخذت الجامعة على عاتقها مسؤولية تطبيق نموذج التعلم الذكي منذ العام 2002، الذي شكل نقطة الانطلاق في مسيرة عنوانها الريادة في التعليم الذكي، استلهاماً من الرؤية الثاقبة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي وجّه بتأسيس «جامعة حمدان بن محمد الذكية» لتكون نواة للجامعات في المستقبل تحت قيادة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي الرئيس الأعلى للجامعة، إيماناً من سموه بأهمية التطوير الجذري للتعليم كونه ضرورة وطنية للتنمية المستدامة. وانطلقت الجامعة في وقتٍ لم تكن تعتمد فيه دولة الإمارات أية معايير للاعتراف والترخيص بنمط الجامعات الذكية، لتحصل في العام 2005 على أول اعتراف أكاديمي رسمي من وزارة التربية والتعليم في التعليم الذكي بناءً على نموذج التعليم المدمج.

جودة التعليم

واتخذت الجامعة قرار إزالة المحور الأول وهو التعلم وجهاً لوجه، عبر سنوات من الخبرة والتحسين وتجويد العملية التعليمية تحت إشراف وإقرار من هيئة الاعتماد الأكاديمي التابعة لوزارة التربية والتعليم في الدولة والتي تحتل المرتبة الخامسة بين هيئات الاعتماد الأكاديمي على مستوى العالم. وقد حققت الجامعة ذلك من خلال برنامج إدارة الإبداع



نموذجاً فريداً وغير مسبوق للتفاعل المستمر على مدار كل أسابيع الدراسة، من خلال محاضرات افتراضية تفاعلية وجلسات التعلم الذاتي. ويحقق هذا النظام الفريد المعادلة الصعبة بين إتاحة التعلم المرين وتقديم الدعم المستمر للدارس من خلال البث المباشر للصفوف الدراسية والتفاعل الأسبوعي الحي عبر الوسائط الإلكترونية.

وأضافت: «يحقق التعليم الذكي للبرنامج ميزة تنافسية غير مسبوقه وتضع الجامعة في مقدمة الجامعات المبتكرة والرائدة في مجال التعليم التفاعلي الذكي. ويتميز البرنامج بمساقات مبتكرة تحقق للخريجين التميز في مجالات إدارة الابتكار والمعرفة والتخطيط الاستراتيجي للتغيير، بما يتماشى مع توجه الدولة نحو الريادة في الابتكار والإبداع، ورؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي قال: «إنّ هدفنا هو أن نكون ضمن الأفضل عالمياً في الابتكار خلال السنوات المقبلة لأن الاستمرار في سياق التنافسية يتطلب أفكاراً جديدة وإدارة متجددة وقيادة للتغيير بطرق وأدوات مختلفة». واستغرقت رحلة الحصول على الاعتماد الأكاديمي لهذا البرنامج من وزارة التربية والتعليم بالدولة ما يقارب العامين، نظراً للقفزة الإبداعية غير المسبوقة التي يقدمها في استراتيجيات التعلم. وتعتزم الجامعة تقديم كافة برامج الماجستير من خلال هذه البيداغوجية الفريدة بحلول العام 2020، لتصبح متاحة للجميع في الإمارات والدول العربية والعالم».

الابتكار الاستراتيجي

وقال الدكتور محمد البرادعي، رئيس قسم التمويل والمحاسبة، كلية إدارة الأعمال والجودة: «تخطو الجامعة خطوة عملاقة باتجاه تحقيق رؤيتها لترسيخ ثقافة الجودة والإبداع من خلال التعليم الذكي، مع الحصول على الاعتماد الأكاديمي لبرنامج ماجستير العلوم في إدارة الإبداع والتغيير». ويتميز البرنامج بأسلوب التعليم الذكي، استناداً إلى بيداغوجية المخرجات القابلة للقياس التي تعزز المصادقية في تقييم مخرجات العملية التعليمية، والدقة في تحديد مستوى نمو الدارسين المعرفي وتحديد مكان صعوبات التعلم بدقة أكثر سعياً وراء رفد الخريجين والخريجات بالمعارف والمهارات والكفايات اللازمة لتحقيق التميز في بيئة العمل التنافسية. ويركز البرنامج على أهمية الابتكار الاستراتيجي المؤسسي، والذي يتكامل مع الموارد المختلفة المتوفرة لدى إدارة المؤسسة، بالنظر إلى أنّ مساقات الابتكار والتغيير تساعد الدارسين على تحديد أولوياتهم في العمل من الداخل إلى الخارج ومع تعزيز القدرة على صنع القرار وتحقيق تقدم إيجابي وسريع. ويستهدف البرنامج تأهيل خريجين قادرين على تحمل مسؤولية اتخاذ قرارات جريئة جديدة أن تتناسب مع طموحات القيادة الرشيدة لدولة الإمارات، سيما وأنه قائم على نشاطات فريدة من نوعها تأخذ في الاعتبار سيناريوهات الأعمال الحقيقية، وذلك عبر تبني منهجية تندمج فيها المعرفة والمهارات والخبرة المهنية في المجالات الفنية المختلفة المحتملة في جميع سياقات العمل».



«أحمد عنكيط

وعملًا برؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، التي تلخص في مقولته الشهيرة: «إذا لم تبتكر الحكومات في طرائق التعليم مثلاً، وتعدّ جيلاً جديداً لزمان غير زمانها فحتماً ستشيخ تلك الحكومات وحتماً ستتأخر شعوبها».

قفزة إبداعية

وقالت الدكتورة ميادة موسى، مدير التعليم العام، قطاع الشؤون الأكاديمية في «جامعة حمدان بن محمد الذكية»: «يعتبر برنامج ماجستير العلوم في إدارة الإبداع والتغيير قفزة حقيقية وإبداعية في مجال التعليم التفاعلي الذكي، حيث إنه لا يشبه أيّاً من البرامج المتاحة عبر الإنترنت والتي يكون التفاعل فيها بين الدارسين بعضهم بعضاً ومع أعضاء هيئة التدريس محدوداً أو حتى غائباً. إذ يقدم



«ميادة موسى

مسؤولاً عن كل الهرم ليتم التعامل مع كل فئة من الفئات العمرية بما يتماشى مع احتياجاتها الحالية وتطلعاتها المستقبلية.

قادة التغيير

أكد البروفيسور أحمد عنكيط، مدير الأبحاث المشتركة في «حمدان الذكية»، بأنّ الجامعة عملت، بتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي الرئيس الأعلى للجامعة، على الإسهام في تعزيز التعليم الذكي من خلال طرح برنامج ماجستير العلوم في إدارة الإبداع والتغيير وفق منهجية التعليم الإلكتروني الذكي، وذلك بعد موافقة غير مسبوقه من هيئة الاعتماد الأكاديمي بوزارة التربية والتعليم بالدولة، مؤكداً بأن الخطوة تأتي تماشياً مع التزامها بدعم المشروع النهضوي الذي تبنته القيادة الرشيدة في دولة الإمارات،



«محمد البرادعي

والتغيير، الذي تم إطلاقه في عام 2007، وتخرجت فيه عدة دفعات من الدارسين حتى الآن، وأصبح يحظى بقبول لافت بين الدارسين، لكونه من أكثر البرامج إقبالاً ونسبة الدارسين المواطنين الملتحقين بالبرنامج لا تقل عن 68%.

وتتفرد الجامعة بتبني «نموذج التعلم مدى الحياة» والقائم على الدارس والتقييم الدقيق لمخرجات التعلم، ضمن بيئة متطورة تستند إلى «الحرم الجامعي الذكي» الذي يوفر منصة افتراضية موحدة لتلبية احتياجات الدارسين والهيئة الأكاديمية والإدارية، عبر خدمات ذكية تتيح الوصول المباشر إلى الموارد التعليمية عبر الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر. وتلتزم الجامعة بنشر ونقل وإثراء المعرفة عبر توفير التعليم للجميع من عمر 7 إلى 99، دون التقيد بأطر زمنية، إيماناً منها بأهمية تعزيز الشراكة مع المجتمع، بحيث يكون عميد الكلية



إجماع على دور الجامعة في انطلاقتهم القوية

خريجون ودارسون: نموذج التعلم الذكي



«فاطمة المنصوري»



«عبدالله الكعبي»



«خليفة الحميري»

الذكي في الوصول إلى مفاهيم رائدة تمنح رواد الأعمال ميزة إضافية للنجاح والتميز. وأضاف الملا الحاصل على بكالوريوس إدارة الأعمال والجودة: «اكتسبت خلال دراستي الجامعية أدوات متطورة عززت ثقتي بإطلاق مشاريع طموحة ضمن قطاعي السياحة والأغذية، حرصاً على مواكبة توجه دبي نحو التحول إلى وجهة سياحية عالمية ومركز رائد لتجارة الأغذية وإعادة تصدير المواد الغذائية في ظل الدعم اللامحدود من القيادة الرشيدة. وساعدتني مهنية واحترافية الهيئة التدريسية في الوصول إلى معارف حديثة، لا سيّما في مجال العمليات الإدارية والتشغيلية على المستويين الكلي والجزئي».

أفادت فاطمة عبدالله المنصوري، مؤسس شركة «العصف الذهني الناجح للأعمال» والحاصلة على بكالوريوس إدارة الأعمال والجودة، بأنّ للجامعة فضلاً كبيراً في انطلاقتها القوية في عالم حلول الأعمال، مؤكدة أنّ نهج التعلم الذكي كان له الأثر الأكبر في الارتقاء بقدراتها الشخصية والذاتية، وهو ما لا يمكن تحقيقه عبر طرائق التعليم التقليدي. مضيفاً: «لعلّ الجانب الأبرز من تجربتي مع الجامعة يتمثل في اكتساب المهارة اللازمة للعمل وفق منظومة الجودة الشاملة، التي تعتبر عاملاً محورياً لنجاح الأعمال. وحرصاً مني على رد الجميل إلى «جامعة حمدان بن محمد الذكية»، قمت بتوظيف 15 من نخبة خريجها ليكونوا ضمن فريق عملي الذي يُعنى بتوفير محفظة شاملة ومتكاملة من حلول الأعمال عالية الجودة».

غمار التحدي

قال عبدالله سعيد الكعبي، مؤسس «معهد رمسة» لتعليم اللغة الإماراتية» والحاصل على ماجستير العلوم في إدارة الإبداع والتغيير، بأنّ تركيز الجامعة على تعزيز قدراتنا الذاتية والقيادية والبحثية ساعدني على خوض غمار التحدي وإطلاق مشروع نوعي يستهدف تعليم الناطقين وغير الناطقين بالعربية اللهجة الإماراتية بكل ما تحمله من جمالية وتفرد. وأردف بالقول: «مهدت دراستي الجامعية الطريق أمامي لتحقيق النجاح، متسلحاً بالمعرفة المطلوبة للتطبيق العملي الناجح لنظريات التسويق وتنفيذ نموذج الأعمال. وأتطلع بدوري إلى إلهام رواد الأعمال الناشئين، وتوفير الإرشاد والمشورة لهم بالاستفادة من معارفي ومهاراتي المكتسبة من «جامعة حمدان بن محمد الذكية».

أوضحت حنان البريكي، مؤسس المتجر الإلكتروني «فاشن ديتيلز»، أنّ مسيرة نجاح «جامعة حمدان بن محمد الذكية» كأول نواة للتعليم الذكي في العالم العربي شكلت مصدر إلهام حقيقي بالنسبة لها لتأسيس متجر إلكتروني عصري يُعنى بالموضة والأزياء. وتابعت البريكي الحاصلة على ماجستير العلوم في التميز المؤسسي: «لطالما كانت الجامعة بوابة هامة للوصول المباشر إلى المعرفة الشاملة في إدارة الجودة والتميز المؤسسي، التي لا تزال اليوم مرجعية أساسية بالنسبة لي في إدارة مشروعي الخاص، الذي أطلع من خلاله إلى دعم ومواكبة التوجه الوطني نحو التحول الذكي».

ثقافة ريادة الأعمال

قال خالد المنصوري، مؤسس شركة «روح الإمارات»، إنّ الجامعة تبنت نهجاً قائماً على ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لدينا نحن الدارسون من المراحل الجامعية الأولى، ما

«دبي - البيان»

يعتبر الانطلاق في عالم الأعمال مجازفة لا يجرؤ عليها الكثيرون، إلا أنّ «جامعة حمدان بن محمد الذكية» نجحت في تطوير فلسفة التعلم وفق مبادئ رئيسة تتمثل في المرونة والجودة والابتكار في إطار التعليم الذكي، محدثةً تغييراً جذرياً في الأساليب التعليمية، لتقود بذلك مسيرة تخريج رواد أعمال عوضاً عن باحثين عن عمل، وفق ما أكده خريجون ودارسون خطوا خطواتهم الأولى والثابتة في ريادة الأعمال. وجاء الإجماع على دور الجامعة في تقديم منتج تعليمي عالي الجودة بعيداً عن قيود الزمان والمكان مما يعزز قدرة الجميع على الموازنة بين العمل والدراسة وتحقيق التميز الأكاديمي والعملي. وإلى جانب تقديم مخرجات تعليمية تلبى احتياجات العصر المعرفي، تواصل الجامعة اليوم إعداد كوكبة من رواد الأعمال الشباب القادرين على توجيه الاقتصاد نحو أعلى درجات النمو والتنافسية، عبر خدمات التواصل والتسويق والتطوير التي تستهدف بناء شراكة حقيقية مع الشباب وتفعيل دورهم في عملية صنع القرار مع إشراكهم في صياغة ملامح المستقبل.

تميز الجهاز الأكاديمي

أشار مشعل محمد المرزوقي، الحاصل على ماجستير الإدارة في القيادة التنظيمية» والرئيس والشريك المؤسس في شركة «إديسون للإنتاج»، إلى أنّ تميز الجهاز الأكاديمي يمثل أحد أبرز الملامح المميزة للدراسة في الجامعة، مشيداً بنهج التعلم مدى الحياة الذي يفتح آفاقاً رحبة لتحقيق التميز الدراسي بغض النظر عن عوائق الزمان والمكان. وأضاف: «ألهمتنا لقاءاتنا المباشرة مع الهيئة التدريسية كثيراً، لا سيّما مع الدكتور منصور الذي أرشدنا ووجهنا للنخلة بالعزيمة والإصرار والإرادة لتحقيق التميز في عالم ريادة الأعمال، ما دفعني إلى إطلاق شركة «إديسون للإنتاج»، التي تُعنى بتوفير الخدمات الذكية تماشياً مع مسيرة التحول الذكي التي تنتهجها دولة الإمارات في ظل القيادة الرشيدة».

مواكبة ركب التطور

أوضحت الدكتورة حنان السويدي، مؤسس «مركز يوناتيد الطبي» والحاصلة على «ماجستير العلوم في الصحة العامة»، أنّ الجامعة كان لها دور محوري في تشجيعها على دخول عالم ريادة الأعمال، مانحةً إياها الثقة لتحويل فكرة إنشاء أول مركز إماراتي بكوادر وطنية 100% إلى حقيقة واقعة، عبر تمكينها من المعرفة الحديثة التي تضمن مواكبة ركب التطور والمتغيرات المتسارعة ضمن القطاع الصحي، سعياً وراء تقديم أفضل الخدمات التي ترقى إلى مستوى التطلعات. وأوضحت السويدي أنّ الماجستير ساعدها على تعزيز قدرتها على الجمع بين خبرة العلم والعمل وتوظيف المعارف الأكاديمية والخبرة الإكلينيكية لإطلاق مشروع ناجح بكافة المقاييس مستوحى من اتحاد دولة الإمارات، ليكون كيان قوي يضم خيرة الأطباء الإماراتيين من كافة التخصصات الحيوية.

أوضح بدر الملا، مؤسس شركة «بوابة البادية»، أنّ الجامعة ساهمت في منحه الأسس المتينة لبناء حضور قوي ضمن عالم الأعمال التنافسي، مشيراً إلى أهمية التعليم



بي صنع منا رواد أعمال

مع المتغيرات المتسارعة لبيئة العمل في القرن الحادي والعشرين، مضيئة: «لم تكن دراستي الجامعية اعتيادية، فمع نموذج التعلم الذكي تمكنت من إدراك أهمية التكنولوجيا الحديثة في رسم مستقبل الأعمال، ما حفزني على إطلاق متجر إلكتروني للنظارات معتمدة على المعرفة المكتسبة في إدارة العلاقة الاستراتيجية بين إدارة الأعمال والجودة ودورها في تحقيق النمو المؤسسي المستدام».

بناء شبكات أعمال

أشار أحمد العمري، مؤسس «قرطاسية الحناوي»، إلى أنّ الجامعة حريصة على تمكين الدارسين والخريجين من بناء شبكات أعمال لتبادل المعرفة والخبرة، مؤكداً بأنّ دور الجامعة لا يقتصر على رفد الشباب بمهارات تأسيس مشاريع وأعادة ذات قدرات تنافسية فحسب، وإنما يتواصل أيضاً ليشمل الدعم والتمكين المستمر لتطوير الأعمال بما يتواءم مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية للسوق المستهدفة. وأضاف العمري، الحاصل على بكالوريوس في إدارة الأعمال والجودة، بأنّ الجودة كانت وستبقى المحور الرئيس والدرس الأبرز المستفاد من الجامعة، وهو ما ينعكس في التزام «قرطاسية الحناوي» بتقديم منتج عالي الجودة بأسعار مناسبة للجميع في دولة الإمارات.

قالت منى البلوشي، مؤسسة «باي المنى» لتصميم الأزياء والحاصلة على بكالوريوس في إدارة الأعمال والجودة: «ألهمني جامعة حمدان بن محمد الذكية لإطلاق علامتي التجارية إلكترونياً، والاستفادة من الابتكارات التكنولوجية في بناء حضور قوي ضمن أحد المجالات ذات التنافسية العالية. وساعدتني منهجية التعلم الذاتي إلى حد كبير في تطوير مهاراتي الشخصية والمهنية، مع التحلي بحب الفضول والبحث والشغف للمعرفة».

آفاق رحبة

قالت دلال علي، مؤسس متجر «بيلا برينسيس»: رسمت الجامعة أمامي الطريق لبناء اسم متفرد في عالم الأزياء، عبر الوصول إلى فهم شامل حول أهمية الجودة كحجر الزاوية في تعزيز القدرات التنافسية المستدامة للشركات الناشئة، إلى جانب اكتساب المعرفة العميقة لتنفيذ نموذج العمل بنجاح لضمان تحويل الفكرة المجردة إلى مشروع مجدٍ ذي آثار اقتصادية واجتماعية إيجابية..

وأفاد ماجد الحضرمي، مؤسس «جوي للزهور والشوكولا» والحاصل على بكالوريوس في إدارة الأعمال والجودة، بأنّ الدخول إلى «جامعة حمدان بن محمد الذكية» شكل محطة فاصلة في رسم مستقبله، الذي أخذ منحى مغايراً بدخوله عالم ريادة الأعمال بدلاً من التركيز على البحث عن وظائف. وأضاف: «أشعر اليوم بالامتنان للجهاز الأكاديمي والإداري، وعلى رأسهم الدكتور منصور العور، على ما قدموه لنا من إرشاد وتوجيه لتكون رواد أعمال ناجحين ومساهمين في بناء الوطن. وتتمثل أبرز الملامح المميزة للدراسة في برنامج البكالوريوس في تكوين منظور شامل في إدارة الأعمال وتعزيز القدرة على تأسيس مشاريع مستدامة ذات قدرات تنافسية عالية، وبالأخص في مجال الجودة، وهو ما أحرص على تطبيقه اليوم في مشروع «جوي للزهور والشوكولا».

أهلنا لبناء حضور قوي ضمن عالم الأعمال التنافسي لنساهم بذلك في خلق فرص وظيفية عبر مشاريع واعدة تدعم مسيرة التنمية الشاملة في الإمارات. وأضاف أنّ برنامج ماجستير العلوم في إدارة الإبداع والتغيير شكل رافداً هاماً للمعرفة الحديثة والمهارات المتخصصة فيما يتعلق بتجاوز العقبات لا سيما مقاومة التغيير، مشيراً إلى أنه اتجه نحو تأسيس شركة متخصصة في تنظيم رحلات جوية تتواءم مع أعلى معايير الرفاهية والرفق وباستخدام أحدث الابتكارات التقنية، بالاستفادة من نهج التفكير المتجدد الذي يتيح التنبؤ بنتائج التغيير وقيادة دفة النجاح والتميز في عالم الأعمال.

أوضح سعيد المرشدي، مؤسس العلامة التجارية «شباب اليوم لخياطة الملابس الرجالية»، أنّ تجربة التعليم الذكي مكنته من إطلاق العنان لطاقاته الإبداعية، مع اكتساب فهم شامل لاحتياجات قطاع الأعمال والتمكين من أدوات التكنولوجيا لتقديم كل ما هو متميز في عالم الأعمال. وأردف قائلاً: اكتسبت خلال دراستي الجامعية ثقافة تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشروعات تجارية ناجحة، تعزز مساهمتنا نحن الشباب في جعل دبي واحدة من أهم مراكز الأعمال في العالم. وعلمتني الجامعة أن لا أرضى إلا بتقديم الأرقى والأعلى جودة، تماشياً مع توجه دولتنا لتكون الأفضل بين الأمم بحلول الوبيل الذهبي، ما تجسد لاحقاً في إطلاق علامتي التجارية «شباب اليوم لخياطة الملابس الرجالية» التي تتسم بالتفرد والجودة.

حاضنة الإبداع

أشاد خليفة الحميري، مؤسس «نويس» لأتمتة المنازل، بجهود الجامعة في تطوير مهارات التعامل مع تحديات القرن الحادي والعشرين واستنباط حلول جديدة للتحديات الناشئة، مقدماً بيئة حاضنة للإبداع والابتكار دفعته إلى إنشاء شركة داعمة للتوجه الوطني في التحول الذكي، استناداً إلى محفظة شاملة من حلول الأتمتة عالية الجودة التي تستوفي المواصفات العالمية وتلبي في الوقت ذاته احتياجات العملاء ضمن السوق الإماراتية. وأضاف: فتحت الجامعة أمامي الطريق أمام تطوير فهم شامل لكيفية بدء المشاريع والتخطيط والتنفيذ بالاعتماد على التقنيات الحديثة، مع الارتقاء بالمهارات ذات الصلة بالسيطرة على الموارد المالية وإدارة المخاطر، والتي تعتبر من أهم الجوانب الأساسية لنجاح الأعمال.

لفتت حمدة بن لاجح الفلاسي، مؤسسة شركة «إتش إتش إل ديزاين» والحاصلة على ماجستير في إدارة المشاريع، إلى أنّ الجودة تمثل الميزة التنافسية لـ «جامعة حمدان بن محمد الذكية»، والتي حملتها معها لتصبح الميزة التنافسية لشركتها الإلكترونية المختصة في تصميم المجوهرات، مؤكدة أنّ توفير منتج عالي الجودة كان هاجسها الأول وغايتها الجوهرية، وهو ما تمكنت من تحقيقه بالاستفادة من الماجستير الذي أهلها لاكتساب مهارات إدارة المشاريع وفهم السبل المثلى لتطبيق المفاهيم المتكثرة وتوظيف التقنيات الحديثة في دفع مسار نمو الأعمال. أفادت مروة الدفالي، مؤسس «ذا إيجانس ستور» والحاصلة على بكالوريوس في إدارة الأعمال والجودة، بأنّ للجامعة دوراً هاماً في إعدادها لتخطو خطواتها الأولى ضمن قطاع ريادة الأعمال، مدعومة بمعارف متطورة تواكب متطلبات العصر الحديث وتتواءم



« بدر الملا



« مشعل المرزوقي



« مروة الدفالي





ريادة عالمية وإنجازات سبّاقة

«حمدان الذكية» تقود مسيرة «اقتصاد التحول»

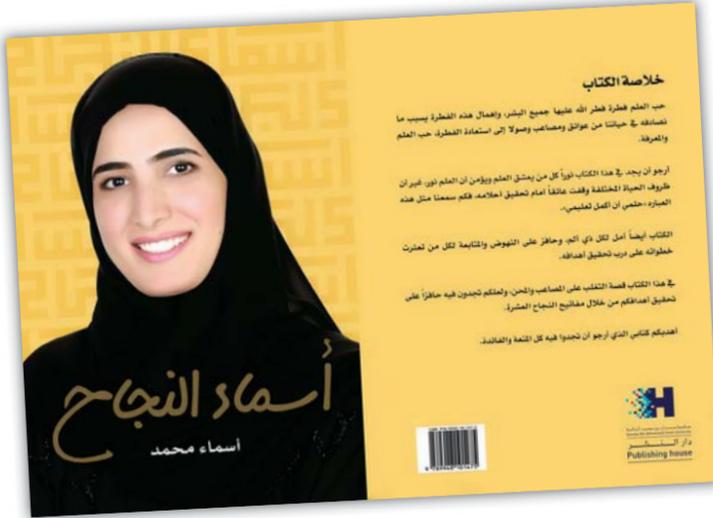


المهنية في الابتكار والمسرعات الحكومية في تصميم وصناعة المستقبل مبادرة «دي 10 x» وبرنامح «صناعة الإيجابية والسعادة المؤسسية».

وتكمن أهمية الشهادة المهنية في الابتكار والمسرعات الحكومية في تصميم وصناعة المستقبل مبادرة «دي 10 x»، في دوره المحوري في رفد الإدارات التنفيذية العليا ومديري أعضاء الفرق الحكومية، لا سيما فرق التميز المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي والإبداع والابتكار المؤسسي وإدارة الخدمات، بالمعرفة الحديثة والمهارة اللازمة لتطوير الجوانب المتكاملة لأداء المؤسسات السبّاقة والمتضاعفة الأداء والناتج والقيمة المضافة للمتعاملين والمعينين، وصولاً إلى نموذج جديد لحكومات المستقبل.

قصة نجاح

رحلة أسماء محمد النصيري لم تكن عادية، بل محفوفة بالتحديات الحياتية التي لم تمنعها من أن تصبو إلى تحقيق التميز الأكاديمي والحصول على ماجستير بدرجة امتياز من «جامعة حمدان بن محمد الذكية». ودوّنت النصيري قصة نجاحها في كتاب «أسماء النجاح» الذي يلخص أبرز المحطات في مسيرتها ضمن عالم التعلم الذكي، الذي فتح أمامها نافذة أمل لتلبي طموحها في أن تكون أما وزوجة وموظفة وشخصية منجزة ومؤثرة. وفي كتابها، تستعرض أسماء أهمية نموذج التعليم الذكي في تحويل الحلم إلى واقع عبر الجمع بين العمل والدراسة، مع القدرة على القيام بالمسؤوليات العائلية وتخطي المعوقات الحياتية، بما تتمتع به من مرونة غير مسبوقه تزيل كل الحدود والقيود المرتبطة بالتعليم التقليدي.



تتمثل في المتعة والتحدى والتفرد، في خطوة هي الأولى لجامعة في العالم. وجاءت الخطوة داعمة لجهود تمكين الجميع، من عمر 7 إلى 99، من متابعة الدراسة من خلال البرامج الأكاديمية وبيئات التعلم الافتراضية ووسائل التعليم التفاعلية الموجودة لدى الجامعة، وذلك في أي مكان في العالم، لتختفي بذلك حدود القاعات الدراسية المعروفة.

استلهاماً من نهج القيادة الرشيدة لتطوير العنصر البشري وخلق منظومة متكاملة لدعم وتطوير الكفاءات الشابة في دولة الإمارات، أطلقت الجامعة محطة متكاملة من برامج التطوير المهني التي تصب في خدمة «رؤية الإمارات 2021» في توظيف الطاقات الكامنة لرأس المال البشري المواطن واستثمار مواهبها في الابتكار والريادة، وعلى رأسها برنامج «الشهادة

الدولية المعنية بإجراء المقارنات المعيارية ضمن قطاع التعليم.

الأولى في تطبيق X10

كانت الجامعة سبّاقة في أن تكون أول جهة في دبي تطبق X10، حيث تطبق اليوم ما ستطبقه جامعات العالم بعد 10 سنوات بالاعتماد على أدوات تعليمية جديدة تحاكي المستقبل. وأرست الجامعة دعائم متينة لتسهيل الوصول المباشر إلى أفضل مستويات التعليم المرمن بجودة عالية وتكاليف مناسبة، استناداً إلى تقنيات ثورية مثل «الذكاء الاصطناعي» و«الواقع المعزز» و«الحوسبة السحابية» و«إنترنت الأشياء». وعلى صعيد توظيف الابتكارات التكنولوجية في خدمة التعليم، كانت للجامعة محطة ناجحة في تطبيق نظرية الألعاب في تقييم الدارسين لتحويل التعلم إلى رحلة ممتعة، استناداً إلى 3 ركائز أساسية

«دي - البيان»

العامين الماضيين خطوات متقدمة على درب تطوير منظومة تعليمية مبتكرة تتماشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين. وواصلت الجامعة تطوير إحدى أرقى بيئات التعلم الافتراضية.

تجربة رائدة

أولت الجامعة، خلال العامين الماضيين، اهتماماً لافتاً بتوطيد جسور التواصل مع الدارسين، إيماناً منها بأن الدارس مساهم رئيس في صنع المعرفة. ومدفوعة بتجربة ريادة على مستوى الإمارات، نظمت الجامعة لقاء بين مجلس أمناء الجامعة ووفد من «مجلس الدارسين» لمناقشة آليات تعزيز سلامة المنتج التعليمي والسبل المثلى لإشراك الشباب في مسيرة التحول نحو اقتصاد تنافسي قائم على المعرفة. وتقود الجامعة جهود بناء شراكة حقيقية مع الشباب وتفعيل دورهم في عملية صنع القرار ودفع عجلة الريادة في التعلم الذكي، بما يضمن تقديم مخرجات تعليمية تلبى احتياجات العصر المعرفي.

باكورة الإنجازات

يأتي الحصول على اعتراف «بيرسون العالمية» في التعليم في مقدمة إنجازات الجامعة خلال العامين الماضيين، في إنجاز سبّاق يضعها في موقع الصدارة إقليمياً في توفير تعليم عالي الجودة، استناداً إلى أساليب إبداعية تلبى متطلبات العصر الرقمي. وجاء الاعتراف الدولي تقديراً لتميز «نموذج التدريب الذكي»، الذي يعكس التزام الجامعة في تبني أعلى معايير الجودة وأفضل الممارسات العالمية في مجال التعليم، في إطار شراكات استراتيجية فاعلة مع نخبة المؤسسات

تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي الرئيس الأعلى لجامعة حمدان بن محمد الذكية، أطلقت الجامعة «منصة مبادرة حمدان بن محمد للتعليم المجتمعي الذكي» في 27 من مقاهي ستاربيكس المنتشرة في دولة الإمارات، استجابةً لمبادرة «عام 2016... عام القراءة» التي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، لدفع مسيرة الريادة في ترسيخ ثقافة العلم والمعرفة. وبرزت المبادرة دعامة رئيسة للتوجه الوطني نحو بناء شعب طموح يتحلى بالثقة والمسؤولية والريادة والإصرار لبناء المستقبل. كللت الجامعة مسيرة الريادة بعدة جوائز مرموقة خلال العامين المنصرمين، أبرزها الميدالية الذهبية عن فئة الجوائز الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط خلال حفل توزيع «جوائز كيو. إس ووارتون» للتميز في التعليم العالي 2016»، الذي أقيم على هامش «مؤتمر ري إيماجين إديوكيشن 2016» في مدينة فيلادلفيا الأميركية. وجاءت الجائزة الدولية بمنزلة دليل دامغ على مكانة الجامعة كمساهم بارز في ترسيخ مكانة الإمارات واحدة من أهم وجهات التعليم العالي والبحث العلمي الرائدة في العالم.

تحمل جامعة حمدان بن محمد الذكية لواء الريادة في التعليم الذكي، في ظل المتابعة المستمرة والتوجيهات السديدة من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي الرئيس الأعلى للجامعة، لتواصل مسيرة التميز في إعادة رسم ملامح مستقبل التعليم في العالم العربي عبر التكنولوجيا والابتكار والبحث العلمي. وخطت الجامعة في

خطوة متقدمة نحو الذكاء الاصطناعي «المبرمج المواطن» سباق لتمكين النشء من إتقان البرمجة



96 موهوباً

وشهد العام 2017 باكورة نجاحات «المبرمج المواطن»، حيث شهدت الدورة الأولى تخريج 96 طالباً، تأهل منهم 46 طالباً للتصفيات النصف نهائية ونجح منهم 12 طالباً بالوصول إلى مرحلة النهائيات أظهروا جميعاً مستوى عالياً من الكفاءة والتنافسية والقدرة على التميز البرمجي. وخضع المشاركون لتدريب عالي المستوى بإشراف مباشر من المدربين، الذين حرصوا على تطبيق نموذج التعلم مدى الحياة في المستويات الثلاثة، بما يضمن إعداد الموهوبين بالشكل الأمثل للتميز خلال مسابقة «هاكاثون».

وأظهرت الدورة الأولى مواهب واعدة للغاية في مجال البرمجة، حيث جاءت المشاريع خلاقة للغاية ضمن فئة «التطبيق الإلكتروني من العمر 7 . 10» مع ابتكار تطبيقات هادفة مثل «حقيبة السكري التعليمية» و«ريد -إيستر» و«سليم أنجل»، فيما سجلت فئة «التطبيق الإلكتروني من العمر 11 . 15» نجاحاً لافتاً للمشاركين في تصميم وإبتكار تطبيق «ديسكاونت مي إن» و«اكتشف دبي» و«مركز الأسرة». وضمن فئتي «تصميم الألعاب الإلكترونية من العمر 10 . 15» و«تصميم الألعاب الإلكترونية من العمر 11 . 15»، أظهر المشاركون تميزاً تجسد في تطوير ألعاب قائمة على أحدث الابتكارات التقنية، منها «حافظ على الماء» و«طريق الحياة» و«طريق القتل» و«طريق الموت» و«نيران النجوم» و«مارس روك أون» و«دودج أند ريس».



ستور» و«بلاي ستور».

الهاكاثون

ويتوج برنامج «المبرمج المواطن» بمسابقة «الهاكاثون»، بعد انتهاء المراحل الثلاث ليتنافس المشاركون من خلال تقديم المشروعات أو التطبيقات البرمجية التي عملوا على تطويرها خلال مراحل البرنامج من أجل الحصول على لقب «المبرمج المبتكر»، والفوز بفرصة عرض أعمالهم في «إكسبو البرمجة».

البرمجة بلغة الحاسوب، من خلال تصميم الألعاب والتطبيقات الرقمية والإلكترونية باستخدام بيئات برمجة متعددة مثل «كودو غيم لاب» (KODU Game Lab) التابعة ل«مايكروسوفت» (Microsoft) و«سويفت» (Swift) التابعة ل«آبل» و«بلوكلي» التابعة ل«غوغل» (Google)، بالإضافة إلى المساقات التعليمية المتخصصة والمتاحة عبر منصة «الحرم الجامعي السحابي» (Cloud Campus).

3 مستويات

يتمحور «المبرمج المواطن» حول تمكين الموهوبين من الناشئة من إتقان لغات البرمجة ونظم التفكير الحاسوبية وأساسيات تطوير التطبيقات الرقمية والألعاب الإلكترونية، والتي تعتبر حاجة ملحة للارتقاء بمكانة الإمارات بين الأمم الأكثر تقدماً في العالم. ويتبع البرنامج نموذج التعليم المدمج الخاص بـ«جامعة حمدان بن محمد الذكية»، وهو نموذج التعليم الذي يجمع بين التعليم الذكي والذاتي والتعليم وجهاً لوجه.

3 فئات

ويتضمن البرنامج ثلاث فئات رئيسية هي «تطوير الألعاب» و«برمجة الروبوتات» و«تطوير التطبيقات»، لتدريب لطلبة وفق الفئة العمرية، الأولى بين 7 و10 سنوات، والثانية من 11 إلى 15 سنة. ويتم التدريب على ثلاثة مستويات يمتد كل منها لخمس أسابيع وفق أهداف تعلم واضحة ومحددة، كما يلي: المستوى الأول يرفد الطلاب

« دبي - البيان

كانت لـ«جامعة حمدان بن محمد الذكية» محطة مهمة للغاية في مطلع العام 2017، مع انطلاق برنامج «المبرمج المواطن» الذي يمهّد الطريق أمام بناء أجيال من المبرمجين المواطنين الذين يمتلكون زمام التكنولوجيا الحديثة. وتنبثق أهمية البرنامج النوعي من كونه أول مبادرة وطنية من نوعها على مستوى الإمارات تستهدف تمكين المواهب الوطنية الناشئة من إتقان مهارات ترجمة الحاسوب التي تتفوق في أهمية إتقانها اليوم على أي من اللغات الحية. ويأتي نجاح البرنامج الوطني الفريد بمثابة دفعة قوية لجهود الجامعة لإرساء دعائم متينة لتنشئة جيل متمكن من أدوات التكنولوجيا لقيادة جهود صنع واستشراف المستقبل وفق متطلبات القرن الحادي والعشرين، بما يصب في خدمة غايات «خطة دبي 2021» و«رؤية الإمارات 2021».

شراكة

يجسد «المبرمج المواطن» عمق الشراكة الاستراتيجية المثمرة بين «جمعية الإمارات لرعاية الموهوبين» و«جامعة حمدان بن محمد الذكية»، والذي حاز كل منها قصب السبق في مجال مهم من مجالات متميزة هي رعاية المواهب الوطنية الناشئة وتسخير التقنيات المستجدة لتطوير التعليم وابتكار أقوى البرمجيات العالمية. ويمثل خطوة متقدمة على درب التحول نحو الذكاء الاصطناعي، كونه يستهدف تدريب الطلبة المواطنين الموهوبين من الفئة العمرية بين 7 و15 عاماً على



خريجون:

التعليم الذكي يواكب «الثورة الصناعية الرابعة»

الجزيل لوالديها الداعمين الرئيسيين اللذين شجعاها على استئناف دراستها، ثم لـ«جامعة حمدان بن محمد الذكية» التي وفرت أرضية متينة لضمان تكامل راسخ لأفضل الممارسات في التعليم الذكي.

بصمة خاصة

من ناحيته أوضح عبد الله محمد الزيودي خريج برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال والجودة، أن أهمية الحرم الذكي تكمن في تعزيز التواصل مع الفصول الدراسية، فالدارس يحصل على إمكانية تلقي المحاضرة وطرح الأسئلة، وحضور النقاشات مع الأساتذة عن بعد من دون الذهاب إلى الجامعة، وهذا ما شجعه على استكمال دراسته العليا بالجامعة حالياً.

وقال الزيودي الذي يعمل في القوات المسلحة، ويطمح في الحصول على الدكتوراه: كان للمغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، دور بارز في تطوير مجال التعليم المدرسي والجامعي من خلال تشجيعه على طلب العلم للجنسين، وظهر ذلك جلياً عبر توليه بناء العديد من المدارس والجامعات وتقديم التعليم المجاني للجميع، وأضاف أن سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي الرئيس الأعلى للجامعة، تعلم في مدرسة زايد من خلال والده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، فوضع بصمته الخاصة في مجال التعليم الذكي في العام 2002 بكل احترافية، من خلال إطلاق جامعة حمدان بن محمد الذكية، وأكد أن دراسته انعكست إيجاباً على تطوير مهاراته الوظيفية والإدارية، مشيراً إلى أن لديه من الأبناء سبعة، سعى جاهداً لغرس حب التعليم والحماس في نفوسهم منذ صغرهم حتى التحقوا بتخصصات مطلوبة رغبة في رد الجميل إلى الوطن الغالي.

وديان محمد النعيمي خريجة أخرى لبرنامج الماجستير في إدارة المستشفيات من جامعة حمدان، أكدت أن التعليم الذكي لا يقارن مطلقاً بالتعليم التقليدي، فهي تحمل شهادة البكالوريوس في طب وجراحة الأسنان من جامعة رأس الخيمة.

ومضت إلى أنها لجأت إلى جامعة حمدان ليس لكونها تتلاءم مع ظروف الدارس في المرونة فقط من حيث المرونة في الأوقات وطبيعة الدراسة الذكية التي لا تشكل للدارس أي عائق وتسمح له بالعمل تحت الضغوطات، إضافة إلى عدم تقييد حركته إذ يمكنه السفر وحضور المحاضرات من أي مكان في العالم.

وحول هذه النقطة تحكي الخريجة الكاتبة وديان أنها شاركت في معرض الرياض الدولي للكتاب، بكتابتها الذي يحمل عنوان «جواز سفر مستعمل جداً» واضطرت للسفر إلى المملكة العربية السعودية لتحظى بهذه المشاركة، وبفضل الله ثم التعليم تمكنت من المشاركة وفي نفس الوقت لم تحرم من حضور المحاضرات عبر الشبكة العنكبوتية.



«مها الهاشمي»



«نوف عامر»



«منى باقر»



«واديان النعيمي»



«عبدالله الزيودي»



«محمد حسين»

خدمة المتعاملين ويحرص على تقديم خدمات مبتكرة لهم تساهم في رفع مستوى سعادتهم.

مهارات القرن 21

نوف محمد عامر الموظفة في «جمعية بيت الخير»، خريجة أخرى لبرنامج بكالوريوس إدارة الأعمال والجودة، اكتشفت من خلال الرحلات الإرشادية التي كانت تنظمها مدرستها الثانوية للجامعات أن نظام التعليم الذكي بجامعة «حمدان الذكية» يتوافق مع معايير التعلّم الذكي ومهارات القرن 21، فقررت الالتحاق بها خاصة وأن الحرم الجامعي الذكي يمكن الطالب من الوصول إلى ما يرغبه في أي وقت مع التواصل الدائم مع الجامعة.

واعتبرت نوف التي تستأنف دراستها العليا حالياً بنفس الجامعة، أن الجامعات التي ما زالت تعتمد على مقاعد الدراسة هي بيئة طاردة للطلاب، لاسيما أن الطريق الصحيح، هو ما يتطور مع الواقع الملموس والوصول إلى التميز والريادة، وبهذا الصدد قدمت الشكر

بجامعة حمدان الذكية، والمتمثل في تسهيل عملية التعليم والتعلم، وتخطي حواجز الزمان من خلال التركيز على دور التقنية كمسهل وداعم للعملية التعليمية شجع منى باقر، خريجة برنامج ماجستير العلوم في إدارة الإبداع والتغيير، على الالتحاق بالجامعة الذكية بعد أن اضطرت لقطع دراستها بإحدى الجامعات التقليدية، بسبب عدم قدرتها على التوفيق بين دراستها وبين مواعيد عملها، التي كانت تتطلب منها أحياناً التأخير عن مواعيد المحاضرات بسبب ضغوطات العمل فضلاً عن ازدحام الطرقات وصعوبة الحصول على مواقف للسيارات.

كل تلك العوائق اختفت حين التحقت باقر بالدراسة في «جامعة حمدان بن محمد الذكية»، مشيرة إلى أن التخصص الذي اختارته ساهم إلى حد كبير في تطوير مهاراتها الوظيفية وصقل خبراتها مما انعكس إيجاباً على بيئة العمل وعزز من قيادتها الإدارية في وزارة تنمية المجتمع، بل جعلها تتراأس فريق تصنيف النجوم على مستوى الدولة الذي يقيم مراكز

والعقبات وذلك من خلال استثمار أحدث التقنيات التكنولوجية وأدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقها في قطاع التعليم، ما يتيح للدارس التعلم من أي مكان في العالم عن طريق الفصول الافتراضية.

كلفام لم يكتف بانتسابه للجامعة كدارس فقط وإنما كان عضواً في مجلس الدارسين يشارك في تنسيق الفعاليات والأنشطة التي تنظمها الجامعة، مما ساعده على تطوير شخصيته أيضاً.

وبشيرة كلفام الذي يعمل حالياً في وظيفة إدارية بكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، إلى أن نظام التعليم بـ«جامعة حمدان الذكية» يغرس في الدارسين روح المسؤولية والابتكار في آن واحد ويؤهلهم ليصبحوا قادة في مختلف المجالات التي يقررون العمل فيها كما يتيح لهم القدرة على المنافسة في الأسواق العالمية، مما شجعه على أن يقرر استئناف دراسته العليا بالجامعة.

إزالة العقبات

الميزات التي يوفرها التعليم الذكي

«إعداد - مرفت عبد الحميد»

أكد عدد من خريجي برامج البكالوريوس والماجستير في جامعة حمدان بن محمد الذكية، أن التعليم الذكي عن بعد في الجامعة يعتبر تحولاً جذرياً في نظم التعليم في الدولة، ويواكب الثورة الصناعية الرابعة لما تحتويه من نظم ذكية تواكب التحديات التكنولوجية التي يشهدها الإنسان في القرن الواحد والعشرين بكل تحولاته السريعة.

تثمين

التقت «البيان» عدداً من خريجي الجامعة الذين تثمنوا عملية التعلم الذكي التي توفرها لهم الجامعة، لافتين إلى أن التعلم الذكي مفهوم علمي جديد يغيّر مسار العملية التعليمية، ويعد تحولاً جذرياً للمفاهيم التقليدية ونظم التعليم في الإمارات، ومشروعاً فريداً يهدف إلى تحقيق رؤية الإمارات (2021) في توفير نظام تعليمي رفيع المستوى يرتقي بمؤسساتنا التعليمية، ويحقق جودة الخدمات التعليمية، وتحسين مخرجاتها وربط الدارس بمجتمع المعرفة، وتمكينه من لغة العصر وأدوات التكنولوجيا الحديثة، وموافقة تطلعات الدولة في إعداد أجيال واعدة، بما تمتلكه من علوم ومعارف وفكر وانتماء وقيم.

إلى ذلك أوضحت الخريجة مها السقاف الهاشمي الحاصلة على ماجستير القيادة التنظيمية من جامعة حمدان بن محمد الذكية، بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف أن نظام الدراسة الذكي في الجامعة شجّعها على تحقيق طموحاتها الدراسية، خاصة وأن طبيعة عملها تتطلب الحركة والمجهود الكبيرين، الأمر الذي قد يتعارض مع أنظمة التعليم التقليدية.

تطوير الذات

وأضافت الهاشمي التي تشغل منصب مدير فرع التوجه الثقافي والمعنوي بالقيادة العامة لشرطة أبوظبي، أنها عندما فكرت في تطوير ذاتها لم تجد آنذاك التخصص المنشود في محل إقامتها في العاصمة أبوظبي حيث تقطن وتعمل، مما شكل لها تحدياً كبيراً إلا أن «جامعة حمدان الذكية» وبفضل نظام التعليم الذي تنتهجه، أزال تلك العوائق وسهل العملية التعليمية وجعلها في متناول يد أي طالب علم في أي مكان وأي زمان، فضلاً عن أنها تعزز روح الإبداع والابتكار لدى الدارسين مما يدفع عجلة التميز الحكومي، والتنمية الاقتصادية، عبر حث الدارسين على ابتكار المشاريع الريادية المتميزة.

مرونة تعليمية

محمد حسين حسين خريج آخر لبرنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال والجودة من الجامعة، يعتزم استئناف دراسته العليا بذات الجامعة لما لمسها من مرونة في العملية التعليمية التي تلبى احتياجات الدارسين عبر مجموعة من المزايا الذكية من خلال الأجهزة والألواح الذكية.

هذه المزايا عبرت بالطالب الحدود الجغرافية وتجاوزت كل الصعاب